

الأغاني

وهي قصيدة طويلة فدخل النعمان بن بشير على معاوية فقال يا أمير المؤمنين إنك أمرت سعيداً بأن يضرب ابن حسان وابن الحكم مئة مئة فلم يفعل ثم وليت أخاه فضرب ابن حسان ولم يضرب أخاه قال فتريد ماذا قال أن تكتب إليه بمثل ما كتبت به إلى سعيد فكتب معاوية إليه يعزم عليه أن يضرب أخاه مئة فضربه خمسين وبعث إليه ابن حسان بحلة وسأله أن يعفو عن خمسين ففعل وقال لأهل المدينة إنما ضربني حد الحر مئة وضربه حد العبد خمسين فشاعت هذه الكلمة حتى بلغت ابن الحكم فجاء إلى أخيه فأخبره وقال لا حاجة لي فيما عفا عنه ابن حسان فبعث إليه مروان لا حاجة لنا فيما تركت فسلم فاقتم من صاحبك فحضر فضربه به مروان خمسين أخرى .

أخبرني الحسن بن علي قال أخبرنا أحمد بن الحارث قال حدثنا المدائني عن يعقوب بن داود الثقفي ومعاوية بن محارب .

أن معاوية تزوج امرأة من كلب فقال لامراته ميسون أم يزيد بن